خطاب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

من 16-11-2007 إلى 11-04-2008 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 03-11-2026 22:21:29 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	خطاب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر ..	3
2	المهديّ المنتظَر يُعلن بالإدراك الأخير والنذير للبشر أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر..	9
3	الإمام الحجّة يُحاجُّ بآية التّصديق في هلال ذي الحجّة 1428هـ..	20
4	بيان المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وجميع البشر..	24

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 11 - 1428 هـ

16 - 11 - 2007 مـ

12:26 صباحاً

خطاب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض المُعتصم بالقُرآن العظيم الهادي به إلى الصراط المُستقيم الإمام ناصر محمد اليماني إلى بوش الأصغر وإلى جميع قادات البشر وشعوبهم أجمعين، وسلامٌ على المُرسلين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين والحمدُ لله ربّ العالمين، ثم أما بعد..

يا بوش الأصغر ويا جميع قادات البشر ويا معشر البشر أجمعين، إنّني أنا المهديّ المنتظَر فكم أكرر وكم أُحذّر لقد أدركت الشمس القمر تكراراً ومراراً تصديقاً لأشراط الساعة الكُبرى من تأثيرات اقتراب الكوكب العاشر للمجموعة الشمسيّة أسفل الأراضين السبع من بعد أرضكم وسوف يجعل الله عاليها الكوكب العاشر الذي كان بسافلها فيمطر على الأرض حجارةً من سجيلٍ منضودٍ مسوّمةً مقاومةَ الاحتكاك لغلاف أرضكم الجوي فيعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها وأنتم في غفلةٍ معرضون عن داعي الحقّ المهديّ المنتظَر ناصر الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء به إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد رسول الله صلى الله عليهم أجمعين وسلم تسليماً الإمام ناصر محمد اليماني.

يا أيها الناس، لقد انتهت دُنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، وتجهلون قدري ولا تحيطون بأسمائي التي جعل الله فيهم سرّ خبري وعنوان أمري؛ (عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني)، وأقسم بالله العلي العظيم بأنّي لا أريدُكم أن تكونوا ساذجين فتُصدّقوني بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ، وقد بعثني الله بحقائق آيات التصديق بالمعجزة الكُبرى البيان الحقّ للقُرآن العظيم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق يُدركه أفراد الثورات العلميّة منكم والمُثقفون والدّارسون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [105:الأنعام].

ويا بوش الأصغر، لقد اطّلع المهديّ المنتظَر في جهاز الأخبار (الإنترنت العالميّة) بأنك تأمر بتكوين لجنة مشتركة من المسلمين والنصارى فتطلب منهم أن يُزوّدوك بمعلومات عن الإمام المنتظَر أي المهديّ المنتظَر فإن كنتَ باحثاً عن الحقيقة وتريد الحقّ فحقَّ على الله أن يهديك إلى الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [69:العنكبوت].

ولسوف أزوّدك بالمعلومات الحقّ عن المهديّ المنتظَر كوني المهديّ المنتظَر الحقّ الحقيقي الذي لا يقول على الله ورسوله غير الحقّ، وعليك أن تعلم بأنّه سبق ظهوري مهديّين كاذبين اعترتهم مسوس الشياطين فوسوستْ لهم بغير الحق فيدَّعي كُل واحد منهم أنّهُ

المهديّ المنتظَر بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتاب مُنير، وذلك مكر من الشياطين حتى إذا جاء المهديّ المنتظَر فلا يُصدِّقُه النّاس ويقولون كل يوم يظهر لنا مُدَّعي أنّه المهديّ المنتظَر ثم يتبيّن لنا أنّه مريضٌ ومن ثم يصفون المهديّ المنتظَر الحقّ إذ جاءهم ويقولون أنّه معتوهٌ بل وينصحوه أن يعرض نفسه على طبيب نفساني ولو تدبّروا خطاباتي لتبيّن لهم ما كان ذلك منطق مريض ولا ساحر ولا كاهن ولا منجم بل يتكلم بمنطق القرآن العظيم.

ولسوف أبيّن لك كيف تستطيع أن تعلم أيُّهم المهديّ المنتظَر الحقّ فلكُل دعوى بُرهان، ومن أيَّده بسلطان العلم من القرآن فهو المهديّ المنتظَر ولا أقصد سُلطان العلم بالتفقه في الدين فحسب بل سُلطان العلم ومنطق الفيزياء الكونية فيبيّن حقائق آيات القرآن العظيم الكونية، ولكُل صانع حكيم كتلوج يُبيّن تفاصيل صُنعه ولأن الله هو من صنع هذا الكون العظيم قد جعل في كتابه القرآن العظيم تفاصيل دقيقة عن صنع الله الذي أتقن كُل شيء، فإن وجدت ما يقوله ناصر اليماني المُتحدث بحديث الله من القرآن العظيم حقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فقد صدق الله وصدق محمد رسول الله وصدق ناصر محمد اليماني، فلا أريدك يا بوش الأصغر أن تكون ساذجاً فتُصدِّق أنّي المهديّ المنتظَر مالم تجد حقيقة القُرآن المُتكلم به ناصر اليماني حقاً على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب بالعلم والمنطق الحق 1+1=2 وذلك بيني وبينك يا فخامة الرئيس المُحترم بوش الأصغر، فإن صدَّقتَ غفر الله لك فسادك في الأرض وغفر لك جميع ذنوبك وهداك صراطاً ـــــــــ مُستقيماً ويزيدك عزّاً إلى عزِّك ويؤتيك من لدُنه أجراً عظيما؛ أجرك وأجر من تبِعك في التّصديق بأمري من العالمين.

وأنا المهديّ المنتظَر أقول لك يا بوش الأصغر قولاً ليِّنا بكُل أدبٍ واحترامٍ: أسلِمْ تَسلَمْ من بأس الله الشديد، وسبق وأن بيّنتُ لك في خطابي الخاص لك يا بوش الأصغر والشامل للبشر والذي جعلته بعنوان:[الكوكب العاشر آية اليماني المنتظر يابوش الأصغر]، فإن وجدتَ جميعَ ماجاء في خطاب البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي وأنّ الأرض مركز الكون وأنّ بيت الله المعظم قبلة الأمم والذي تحجّ إليه الأمم تعبيراً لزيارة ربِّهم قد جعل الله مكان بيته المعظّم في نُقطة مركز المركز لكونه العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} صدق الله العظيم [الحج:26].

ولأنّ هذا البيت هو أول بيت وضع للناس الذي ببَكّة في مكة المُكرمة لذلك جعله الله في نقطة المركز لكونه العظيم. وقال الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (96) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (97)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا بوش الأصغر، إنّي أنا المهديّ المنتظَر أوجّه لك سؤالاً وأريد الإجابة عليه عاجلاً غير آجل، ومضمون سؤالي: هل وجدتَ من بعد هذه الأرض التي يعيش عليها بوش الأصغر والمهديّ المنتظَر وجميع البشر هل وجدتَ من بعدها سبعة أراضين طِباقاً تصديقاً لحقيقة هذا القرآن العظيم؟ فلقد جعل الله في ذلك مُعجزةَ التّصديق لهذا القُرآن العظيم الذي أنزله الله إلى عبده ورسوله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن وجدتّ بأنّه حقاً من بعد أرض البحر والشجر والبشر سبعة أراضين طباقاً بلا شكّ أو ريب فقد صدق الله ورسوله وخليفته الإمام ناصر محمد اليماني.

ويا بوش الأصغر، ليس تركيزي على هذا السؤال من ذات نفسي؛ بل لأنّ الله قد جعل في ذلك معجزة التصديق. لذلك قال الله تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم [الطلاق:12].

ولماذا قال الله هذا القول ؟ وذلك لأنكم سوف تجدون أنه حقاً من بعد هذه الأرض سبعة أراضين وأن جميع الأمم التي من قبلنا لا تحيط بعلم الكوكب العاشر وذلك لأنّه لم يتمّ اكتشافه ورؤيته إلا عام 2005م، وإليك الآية كاملة. قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً (12)} صدق الله العظيم [الطلاق].

وإني لأرى في هذه الآية سرّ التصديق منكم سواءً سوف تعلنون التصديق أو تخفونه تكبراً على الحق بعد ما تبيّن لكم أنّهُ الحقّ، وذلك لأنّ معنى قوله تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه سوف يتبيّن لكم: {أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} وأنه لم يعلم بذلك محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومايدريه بذلك ثم يتبيّن لكم أنّه حقاً تلقّى القُرآن من لدُن حكيم عليم الذي علم أن من بعد أرضنا التي نعيش عليها سبعة أراضين طباقاً.

ويا عجبي من عُلماء المسلمين وأمّة الإسلام الذين لا يوقنون بأمري برغم أنّهم يؤمنون بالقرآن العظيم! وهذه الآية التي جعل الله فيها سرّ التصديق قد جعلها الله من الآيات المُحكمات الواضحات البيِّنات؛ بل لا تحتاج إلى تأويلٍ وذلك لأنها واضحةٌ وضوح الشمس في السماء، وإنّما تحتاج للتطبيق للتصديق هل حقاً من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين؟ ومن ثم تعلمون أنّ هذا القرآن من عند الذي أحاط بكل شيء علماً.

وهذا بالنسبة للذين لا يزالون كافرين بالقرآن من قبل أن يتبيّن لهم ذلك ولكنّه لم يصدّقني بعد المُسلمون المؤمنون بهذا القرآن العظيم لذلك سوف يشمل العذاب جميع قرى البشريّة بما فيها قُرى المسلمين برغم أنّهم مسلمون مؤمنون بهذا القرآن العظيم ومن ثم لا يوقنون بشأن الإمام المنتظر ناصر محمد اليماني والذي لا يكلِّمهم إلا بحديث الله من القُرآن العظيم فلم يعجبهم ذلك كما لم يُعجب الكفار بذلك، إذاً وما الفرق بينهم وبين الكفار بهذا القرآن العظيم، ومن أجل ذلك أُبشِّرهم بعذابٍ أليم، ولربما يود أحدهم أن يقاطعني من المُسلمين فيقول:و"كيف علمتَ أنّ الله سوف يعذِّب المسلمين مع الكافرين بالقرآن العظيم؟:". ومن ثم أردّ عليه وأقول:هل تعيش في قريةٍ في الأرض؟ وسوف يقول: "بلى"، ومن ثم أقول له: إنّي أجد العذاب سوف يغشى حتى قرية مكة المكرمة وجميع قُرى المسلمين وجميع قُرى الكُفار بهذا القُرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿58﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿59﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً يا معشر المسلمين إنّكم المعذبون وغيركم الهالكون، بل سوف يُعذبكم عذاباً شديداً بسبب عدم يقينكم بحقائق آيات ربكم التي أبيّنها لكم على الواقع الحقيقي وبرغم أنكم تجدون ما أقوله حقاً على الواقع الحقيقي ومن ثم لا توقنون ومن ثم أنظرتُم إيمانَكم بشأني حتى تروا هل سوف يُصدِقني الله بما أحذّركم به من بأسٍ شديدٍ من لدنه ومن ثم تُصدِّقوا! إذاً يا معشرالمسلمين وما الفرق بينكم وبين الكفار الذين: {قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} [الأنفال:32].

أم إنّكم لا ترون أنّكم منتظرون ذلك حتى تصدقوا؟ بل وتالله لو أقول لكم يا معشر المُسلمين والناس أجمعين اعلموا علم اليقين بأنّ العذاب وطلوع الشمس من مغربها سوف يكون: بعد مُضي ألف ساعة بدءًا من ليلة السبت غرّة ذي القعدة فلكياً 1428هـ لانتظرتم وأنظرتم إيمانكم بشأني والاعتراف بأمري حتى تنقضي الألف ساعة ومن ثم تنظرون هل أصدقني ربي أم لا! أفلا ترون أنكم كالأنعام بل إنكم أضل سبيلا؟ إذ كيف تؤمنون بهذا القرآن العظيم والذي أتحدَّاكم بتأويله الحقّ ومن ثم

ألجمكم إلجاماً؛ يا مَنْ مِنَ الذين اطّلعوا على أمري ومن ثم لا ينكرون تأويلي الحقّ ولا يكذّبوني ذلك لأنهم لا يوقنون بأنّي حقاً المهديّ المنتظَر ومن ثم ينتظرون حتى تنقضي الألف ساعة فينظرون هل أصدقني ربي وعده بالحقّ أم لا؟ فلبئس ما يأمركم به إيمانكم، وتالله لا فرق بينكم وبين الذين قالوا يوم تنزيله: {اللّهُمّ إِن كَانَ هَـذَا هُوَ الْحَقّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مّنَ السّمَاءِ} [الأنفال:32].

وها أنتم يا معشر المسلمين تقولون ذلك يوم تأويله، وإن لم تنطق به ألسنتكم يا من تنظِرون إيمانكم بشأني حتى ترَوا هل يهلّ عليكم الكوكب العاشر فيمطر عليكم حجارةً من سجيلٍ منضودٍ مسوّمةٍ عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد.

أم لماذا لا تعترفون بشأني وماذا تنتظرون؟ فاسألوا أنفسكم تجدون بأنكم حقاً مُنتظِرون؛ هل الكوكب العاشر حقيقةٌ أم خيالٌ؟ وهل سيأتي حقاً فتطلع الشمس من مغربها؟ ومن ثم أقول لكم: ومنذ متى نفع أهل القرى إيمانهم حين يرون العذاب الأليم سُنَّة الله في الذين خَلوا ولن تجد لسنة الله تحويلاً إلا قوم يونس، وذلك لأنّهم استطاعوا أن يغيّروا قدر الله المقدور في الكتاب المسطور وذلك لأنّهم سألوا ربَّهم بالعهد الذي كتبه على نفسه، وكتب ربكم على نفسه الرحمة فاسألوه بحقّ رحمته التي كتب على نفسه، فليقل كُل من اطّلع على أمري:

[اللّهُمَّ إنّي أسألُك بحقّ لا إلهَ إلا أنت وبحقّ رحمتكَ التي كتبتَ على نفسكَ وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسكَ إنْ كان ناصرُ محمدٍ اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظَر أن تجعلني من السابقين بالإيمان بشأنه والمعترفين بخلافته ومن المُطيعين بأمره سجوداً لك يا أرحم الراحمين].

وأقسم بالله العلي العظيم ما قال ذلك أحدٌ وهو مخلصٌ بدعوته وهو يتألم خشية أن يكون ناصر اليماني هو المهديّ المنتظَر وهو كافرٌ بأمره إلا حقّ على الله أن يهديه إلى الحقّ فيجعله من الموقنين بشأني في زمن الحوار من قبل الظهور فلا يزداد يقينه من بعد الظهور شيئاً، وذلك لأنّ اليقين قد بلغ مُنتهاه بالعلم والسلطان من القرآن العظيم.

ولا يستوي الذين سوف يصدّقونني بعد أن يعذّبهم الله عذاباً أليماً في ليلة الظهور من الذين صدّقوني بالبيان للقرآن من قبل الظهور؛ بل إنّ الفرق جداً عظيمٌ كالعبد الذي يُقرعُ بالعصى ليطيع الأمر والحرّ الذي تكفيه الإشارة، واللبيب بالإشارة يفهم.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون يا معشر المسلمين ويا معشر الكافرين؟ فحتى لو رأيتم الهلال ليلة الإثنين وكانت غرّة ذي الحجّة 1428هـ الإثنين فلا أمل في إيمانكم يا معشر علماء الفلك المسلمين الذين يعلمون علم اليقين أنّهُ من المُستحيل رؤية هلال رمضان 1426هـ ليلة الثلاثاء بعد غروب شمس الإثنين وهم يعلمون أنّ ذلك مُستحيل بعلم الفيزياء الفلكيّة الدقيقة جداً جداً لحركة الشمس والقمر وقد بيّنا لهم بأنّ سبب ذلك لأنّ الهلال كان وقت ميلاده فجر الإثنين فاجتمعت الشمس بالقمر وقت الظهيرة وقد هو هلال ومن ثم تسنّى لأهل الرؤية رؤية هلال رمضان 1426هـ بعد غروب شمس الإثنين، وما اتّخذتم الأمر إلا هزواً وقلتم تُخيّل للشهود هلالاً ليس موجوداً في الأفق.

ومن ثم أيّدني الله بآيةٍ أخرى لعلكم تتذكرون، وأنّ ذلك ليس خيالاً فأدركت الشمس القمر مرةً أخرى في هلال رمضان 1427هـ، فإذا أنتم تزدادون عتواً ونفوراً فتقولون: "إنّما صام من صام السبت لرؤية عطارد". وقاتلكم الله فأين عطارد وأين القمر؟ ومن ثم أيّدني الله بآيةٍ أخرى لعلكم تعقلون، فأدركت الشمس القمر في هلال ذي الحجّة 1427هـ فلم يحدث لكم ياعلماء الفلك ذكراً، فتقولون إذاً حقاً أدركت الشمس القمر إحدى شروط الساعة الكبر فكان لحظة ميلاد الهلال سابقة للاجتماع

فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال وتعترفون بالحق فأنتم تعلمون والمهديّ المنتظَر يعلم أن ذلك من المُستحيل نظراً للعمر القصير وقد بيّنّا لكم السبب العلمي لعلكم تعقلون قبل أن تفتقدوا مصداقية علمِكم الحق لدى الشعوب ولكنّكم أبيْتُم يا معشر علماء الفلك الاعتراف بآية الظهور للمهدي المنتظر برغم أنّكم في دهشة من هذه الأحداث الفلكيّة.

ومن ثم جاء الإدراك بالسبق في هلال رمضان 1428هـ فغاب الهلال قبل مغيب الشمس من بعد ميلاده فكيف يولد الهلال ثم يغيب قبل الشمس والمعتاد أن يولد فينفصل عنها شرقاً ولكنّه تلاها وإن غاب قبلها ولكنه تلاها وأنتم تعلمون بأنّ الشمس والقمر يجريان من الشرق إلى الغرب فقد علمتم أنّه تلاها فتقدّمت الشمس عليه شرقاً وهو يتلوها من الغرب ليلة الأربعاء شعبان 1428هـ ولم يحدث لكم ذكرا! ومن ثم قلتم مُستحيل أن يُرى هلال شوال ليلة الجمعة تسعة وعشرون رمضان 1428هـ.

ومن ثم أيَّدني ربي بآية أخرى لعلكم تفقهون، فأدركت الشمس القمر فكانت لحظة الميلاد قبل الاجتماع ولذلك تمت رؤية الهلال بعد مغيب شمس الخميس ليلة الجمعة فكان عيد الفطر الجمعة 1428هـ، وعندها أخرس الله ألسنتكم فلم تتكلموا ولم تستطيعوا الدفاع عن أنفسكم فسلقكم كثيرٌ من الناس بألسنةٍ حدادٍ فلم تدافعوا على أنفسكم فأصبحتم بُكماً وذهبت مصداقيتكم لدى المثقّفين، ولكن المهديّ المنتظَر هو الوحيد الذي صدَّقكم وأنتم عن أمره مستكبرون، أم أنّكم عن شأنه لا تعلمون؟ بل المهديّ المنتظَر هو الذي يدافع عنكم ويقول لولا أنّ الشمسَ أدركت القمر وكان الميلاد للهلال فجر الإثنين نهاية شعبان 1426هـ ثاني شروط الساعة الكبر لما تسنّتْ رؤية الهلال بعد مغيب شمس الإثنين، وأعلمُ علم اليقين بأنّ ذلك مستحيلٌ علمياً ولكنّ سبب رؤية الهلال هو لأنّ الشمس أدركت القمر ثاني شروط الساعة الكبرى، فهل من مدَّكر ومفكِّر مُصدَّق فيصدق المهديّ المنتظَر؟

وها نحن الآن في شهر ذي القعدة 1428هـ وجميع علماء الفلك والشريعة يعلمون أنّ هلال ذي الحجّة يستحيل رؤيته عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وذلك لأنّه لم يُولد حسب علم الفلك إلا الساعة الثامنة ليلة الإثنين، فكيف يشاهده أهل مكة واليمن وهو ليس موجوداً بالأفق عند غروب شمس الأحد؟ ولا أريد أن أحكم في هلال ذي الحجّة بغير حكم رؤيته الشرعيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأهِلّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنّاسِ وَالْحَجّ} صدق الله العظيم [189:البقرة].

وما أريد قوله: هل إذا أيَّدني ربّي بآية الإدراك الأخير فتمّ ميلاد هلال ذي الحجّة 1428هـ فجر الأحد فانظروا إلى الشرق بعد خروجكم من المسجد لصلاة الفجر لعلّكم ترونه إنْ وُلدَ، ما لم.. لعلكم تشاهدوه بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وما أريد قوله: لئن زادكم الله إنذاراً أخيراً لعلّكم تعقلون يا معشر علماء الفلك المسلمين فإن حدث ذلك ثم لا تعترفون أنّ الشمس أدركت القمر فأقسم بالله لتكونوا يا معشر علماء الفلك من أشدِّ الناس عذاباً نظراً لإنكار الحقّ وأنتم تعلمون. فكيف أنّ المهديّ المنتظَر مُصدِّقٌ لعلمكم بعد أن كذَّبكم الناس وخسرتم مصداقيّتكم ثم لا تعترفون وتصدقون المهديّ المنتظَر وأنّه حقاً أدركت الشمس القمر وكانت لحظة الميلاد قبل الاجتماع فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال؟ ومن ثم لا تجدون تفسيراً علمياً حقاً غير ذلك حتى لو تعمّرتم ترليون عاماً وأنتم تبحثون عن سبب رؤية الأهلّة التي كنتم تستحيلون رؤيتها وتفاجأتم برؤيتها من قبل شهداء الرؤية الشرعيّة.

يا جميع الباحثين عن الحقيقة، اتّقوا الله وبلِّغوا خطابنا هذا إلى جميع المواقع الفلكيّة لعلهم يفقهون قبل أن يفقدوا مصداقيتهم كُلياً لدى الشعوب، وإنّي أشهد لعلماء الفلك الفيزيائي بأنّ علمهم في جريان الشمس والقمر والأرض في منتهى الدِّقة المتناهية عن الخطأ، ألا ترون بأنّهم يعلِّمونكم متى سوف تخسف الشمس أو القمر بالشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، وأما سبب

ارتباكتهم العلميّة منذ هلال رمضان 1426هـ فقد بيَّنّا للمسلمين وللناس أجمعين أنّه بسبب اختلال القانون الفلكيّ مؤشراً لأحداث الشروط الكبرى للساعة كإنذارات للعالمين لعلهم يتّقون ويخشون عذاب يومٍ عقيمٍ.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، بلِّغوا عنّي جميع علمائِكم ومفتي دياركم وكونوا من النّواب المكرّمين وأرسلوا خطابي هذا إلى بوش الأصغر وإلى جميع قادات البشر وإلى جميع المواقع في الإنترنت العالميّة وانسخوه فوزِّعوه بين الناس معذرةً لكم إلى ربّكم ولعلهم يتقون، وإن كنت كاذباً فعليَّ كذبي.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
إمام العالمين وخليفة الله على الناس أجمعين؛ المُنقذ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1428 هـ

12 - 12 - 2007 مـ

08:33 مساءً

المهديّ المنتظَر يُعلن بالإدراك الأخير والنذير للبشر أن يُصدِّقوا المهديّ المنتظَر..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا معشر عُلماء الفلك المسلمين، اتّقوا الله واعترفوا بآية التصديق في الآفاق في الشمس والقمر من قبل أن يُسحِتكم الله بعذابٍ نُكُرٍ، فكم أكرِّرُ وكم أحذِّرُ وكم أنذرُ لقد أدركت الشمس القمر آيات التصديق للمهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطَّهر الإمام ناصر محمد اليماني، فها هو جاء الإدراك الأعظم في هلال ذي الحجّة 1428هـ كما أخبرناكم من قبل بأنّ هلال ذي الحجّة سوف يدخل في المحاق من قبل الاجتماع بالشمس كما تعلمون بأنّ الاجتماع بالشمس والقمر في المحاق الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين وها أنتم تتفاجأون بإعلان المملكة العربيّة السعوديّة عن غرّة ذي الحجّة 1428هـ بأنّها الإثنين، فكيف يكون ذلك وأنتم تعلمون يا معشر عُلماء الفلك بأنّ مغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة لحظة دخول ليلة الإثنين وهلال ذي الحجّة 1428هـ لم يولد بعد حسب حساباتكم الدقيقة والتي لا يُنكرها المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني؟

ولكني يا علماء الفلك قد أخبرتكم بسبب رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ المُستحيل رؤيته ليلة الإثنين فالسبب في رؤيته الحقّ من لدى شهود الرؤية هو لأنّ الشمس سوف تدرك القمر كإنذار أخير فيولَد هلال ذي الحجّة 1428هـ فجر الأحد من قبل الاجتماع الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين ومن ثم ترون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وحذرتكم يا معشر عُلماء الفلك بأنّه إن حدث ذلك ولم تعترفوا بآية التصديق فأنّكم سوف تكونون من أشد الناس عذاباً، وها هو قد حدث ما كان المهديّ المنتظَر ينتظره من ربه لعلكم توقنون وإذا أنتم لم تعترفوا بآية التصديق بأنها حقاً أدركت الشمس القمر وحدث الميلاد للهلال من قبل الاجتماع فتجتمع به وقد هو هلال.

ولربما يود أحد الذين لا يعلمون من الناس أن يُقاطعني فيقول: "يا ناصر اليماني وما الغريب في ذلك إذا تمّت رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ ألسنا في كثيرٍ من الشهور نرى الهلال بعد مغيب شمس تسعة وعشرين من الشهر إذا كان الشهر ناقصاً، فما بالك يا ناصر اليماني تريد أن تجعل من رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد مغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة فتعلن بأنّ ذلك آية التصديق نذيراً أخيراً للبشر، فما الغريب في الأمر يا ناصر اليماني وهذا شيءٌ طبيعي تعوّدناه في الشهور الناقصة؟". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر اليماني فنقول: إنك لا تعلم بأنّ ذلك مُستحيلٌ نظراً لمغيب شمس الأحد 29 ذي القعدة من قبل الاجتماع للشمس والقمر في المحاق ومن ثم تأتي لحظة الميلاد من بعد ذلك الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين ثم لا ترون الهلال إلا بعد مُضي ما لا يقل عن اثني عشر ساعة من عمر هلال ذي الحجّة فتكون غرّة ذي الحجّة هي يوم الثلاثاء وذلك ما يعلمه عُلماء الفلك الفيزيائي الدقيق علم اليقين بالعلم والمنطق الحق على الواقع الحقيقي.

وأما سبب رؤية الهلال من قبل الاجتماع فهو نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر وكان ميلاد هلال ذي الحجّة 1428هـ هو من قبل الاجتماع فحدث الميلاد فجر الأحد وغاب الهلال شرقاً وكان في وضع إدراك؛ أي أنّ الشمس موقعها شرقي القمر وليس غربه وذلك لأنّ الهلال يولد فينفصل شرقي الشمس والشمس تكون غربه منذ أن خلق الله السماوات والأرض لا ينبغي للشمس أن تتقدم هلال الشهر الجديد؛ بل يجري القمر بهلاله شرقاً والشمس تتّبعه وهي تجري وراء الهلال المتجه شرقاً؛ بمعنى أنّها تكون غربي القمر والقمر بهلاله الجديد يجري شرقاً والشمس تجري وراءه إلى ناحية الشرق أيضاً ولكنّ الهلال لا ينبغي له أن يتلوها فتدركه الشمس فتكون سابقته إلى الشرق وهو يتلوها غرباً منذ أن خلق الله السماوات والأرض حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ولكن القمر تلاها نظراً لميلاده من قبل الاجتماع فتجتمع به الشمس وقد هو هلال، بمعنى: أنّ الهلال يدخل في المحاق من قبل الاجتماع فيولد فتجتمع به الشمس وقد هو هلال لذلك يتفاجأ علماء الفلك برؤية الهلال من قبل الاجتماع تفاجَأوا كبيراً وذلك لأنهم يعلمون أنّ ذلك مُستحيلٌ فكيف تتم رؤية هلال ذي الحجّة ليلة الإثنين ولم يأتِ توقيت الاجتماع فهم يعلمون علم اليقين بأنّ الهلال لا يولد إلا بعد الاجتماع ثم يتسنّى لشهود الرؤية رؤية الهلال بعد مضي اثني عشر ساعة من لحظة الميلاد للهلال بعد الميل عن المحاق مباشرة، وقد أفتيناكم في هلال ذي الحجّة 1428هـ عن سبب رؤيته بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وذلك لأنّ الهلال ولد قبل الاجتماع فاجتمعت به وقد هو هلال؛ أي إنّها اجتمعت به بعد أن شاهد الشهود الهلال في آية الإدراك الأكبر تصديقاً للمهديّ المنتظَر لجميع آيات الظهور.

ولربما يود أن يقاطعني واحد آخر فيقول: "فكيف تقول أنّ الشمس أدركت القمر مع أنّ الهلال قلت أنّه ولد قبل الاجتماع؟ إذاً الهلال هو السابق وليس الشمس!". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فنقول: اعلم بأنّ الشمس والقمر يجريان في أفلاكهم متّجهين شرقاً والقمر بهلاله الجديد يكون سابقاً للشمس فيتقدمها وذلك إذا وُلد بعد الاجتماع في المحاق كالمعتاد منذ أن خلق الله السماوات والأرض، أما إذا جاء المحاق للهلال والميلاد قبل الاجتماع فهذا يعني أنّ الهلال أصبح يتلو الشمس، فكما قلت لكم من قبل أن يأتي التفاجؤ برؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بأنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ سوف تكون لحظة ميلاده فجر الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ، فأين الشمس في اللحظة إنّها لم تشرق بعد؛ بمعنى: أنها أصبحت إلى الشرق من هلال ذي الحجّة 1428هـ فأصبح القمر يجري وراءها فصار الاجتماع الساعة الثامنة ليلة الإثنين وقد هو هلال؛ بمعنى: أنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ تمت رؤيته من قبل الاجتماع فاجتمعت به الساعة الثامنة مساء الإثنين وقد هو هلال، والذي يعلم بحقيقة هذه الآية للتصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ هم علماء الفلك الفيزيائيون وليس المنجمون أولياء الشياطين الذين يتحدثون عن علوم الغيب فيسندون معرفة الخطفة أنّهم علموها من خلال رصدهم لمواقع النجوم، وقد أفتاكم الرسول في شأنهم ، وقال رسو ل الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كذب المنجمون ولو صدقوا]، بمعنى: أنّهم كذبوا بأنهم استنبطوا خطفةً من علوم الغيب من خلال رصدهم لمواقع النجوم والأبراج؛ بل أخبرهم بذلك أولياؤهم من شياطين الجنّ من الذين يسترقون السمع من السماء الدنيا ولكنّهم لا يريدون أن يفضحوا أنفسهم فيقولون علّمهم بذلك الشياطين فيلعنهم الناس لذلك يسندون معرفتهم لسرّ الخطفة الغيبيّة إلى الأبراج والنجوم وإنّهم كاذبون في ذلك ولا دخل للنجوم بما علموا.

أما عُلماء الفلك الفيزيائيين فهم أهل العلم والمنطق الفيزيائي اليقين 1+1=2 بلا شك أوريب، ولربما الجاهلون الذين لا يعلمون سيقولون: "ولكنّ علماء الفلك يخبروننا متى كسوف القمر وخسوف الشمس ولا يزال ذلك في علم الغيب". ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر ناصر اليماني فنقول: اسمع يا هذا، إنّ كسوف الشمس وخسوف القمر لم يكن معرفتهم بذلك من علوم الغيب؛

بل بعلمهم بحساب جريان القمر في منتهى الدقة لذلك يعلمون متى سوف يتمّ الاجتماع للقمر المحاق والشمس والأرض بزاويةٍ مستقيمةٍ فيحدث الظلّ لحجب ضوء الشمس عن جزء من الأرض إذا كان خسوفاً شمسيّاً يراه الناس نظراً لأنّ القمر المحاق حُجب عن المشاهدين من الأرض ضوء الشمس نظراً لمرور القمر المحاق أمام وجه الشمس أو أمام جزء من وجهها وكذلك في الكسوف لوجه القمر حين ترون وجهه كسف وذلك بسبب ظلّ الأرض التي حجبت ضوء الشمس مكياج وجه القمر حتى إذا تحرّك الظلّ يطلبه النور حثيثاً حتّى يعود بدراً كما كان قبل الكسوف وفي ذلك سرّ معرفة علماء الفلك بمواعيد الكسوف والخسوف نظراً لحساب الحركة للقمر بمنتهى الدقة ونظراً لأنّ علماء الفلك يعلمون علم اليقين بأنّ هلال ذي الحجّة 1428هـ لن يولد إلا الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين بعد غروب شمس الأحد ولذلك كانوا يستحيلون رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ.

ولكن يا علماء الفلك لقد أخبرناكم وحذّرناكم من قبل أن يحدث ذلك بأنّ هلال ذي الحجّة سوف يولد وهو متجهٌ شرقاً وكذلك الشمس تكون شرقه نظراً لميلاده من قبل الاجتماع بعد غروب شمس الأحد الساعة الثامنة مساء ليلة الإثنين غرّة ذي الحجّة 1428هـ لتحقيق شرط من شروط الساعة الكبرى في الإدراك والنذير الأخير قبل مجيء كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار وأنتم لم تعترفوا بآية التصديق! وكما أخبرناكم يا علماء الفلك بأنّكم سوف تكونون من أشدّ الناس عذاباً نظراً لأنّكم الوحيدون الذين سوف تعلمون أنّه لا ينبغي لشهود الرؤية رؤية الهلال من قبل الاجتماع إلا في حالةٍ واحدةٍ وهو أن يكون الهلال تمّ ميلاده من قبل الاجتماع خصوصاً علماء الفلك من الذين اطّلعوا على أمري في جهاز الأخبار المقروء العالمي.

وعليكم أن تعلموا يا علماء الفلك أنّه إذا اعترفتم بالحقّ فسوف ينقذ اعترافكم جميع المسلمين من عذاب يومٍ عقيمٍ ثم لا يعذّب الله إلا من أبى واستكبر ولم يعترف بشأن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، وتالله لا خيار لكم فإمّا أن تعترفوا بالحقّ وأنه حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون عن داعي الحقّ المهديّ المنتظَر، وأما إن أبيتم أو صمتم فسوف يحدث لكم الآتي وهو:

أولاً: سوف تذهب مصداقيّتكم العلميّة لدى الناس فلا يصدِّقون بعلمكم شيئاً فيصبح علمكم لا شيء.
وثانياً: سوف تكونون من أشدّ المسلمين عذاباً نظراً لإنكاركم أو سكوتكم عن الاعتراف بآية التصديق وأنتم تعلمون علم اليقين أنّهُ من المُستحيل بل من المُستحيل وقمة المُستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وتقاريركم العلميّة على ذلك برهان مُبين، وهذه تقاريركم فهل تنكروها برغم أنّ المهديّ المنتظَر لا يكذِّبها ولكنّها أدركت الشمس القمر يا معشر علماء الفلك فاتّقوا الله واعترفوا بأنّ الهلال لا بُدَّ حتماً أنّه وُلد قبل الاجتماع وأنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر والناس بشأنه لا يوقنون.

وهذه تقارير عُلماء الفلك العلميّة الفيزيائيّة الدقيقة لولا بأنّها أدركت الشمس القمر:

ذكرت الجمعية الفلكية بجدة انه وبمشيئة الله تعالى تكون غرة شهر ذو الحجة هذا العام 1428 هجرية توافق 11 ديسمبر 2007 حيث ان القمر يغرب مساء يوم الاحد الموافق 29 ذو القعدة قبل غروب الشمس بـ 23 دقيقة اضافة الى ذلك فان الاقتران يحدث عقب الغروب وعلية يكون اليوم التالي الاثنين الموافق 10 ديسمبر 2007 هو المتمم للثلاثين لشهر ذي القعده هذا العام 1428 هجرية .
وبهذه المناسبة تسئل الجمعية والقائمين عليها الحق سبحانه ان يسهل على الحجاج حجهم وان تسير كافة امورهم

بما يكفل امنهم وسلامتهم .

الثلاثاء 11 كانون الأول "أول أيام" شهر ذي الحجة المبارك "فلكيا" الاخبار المحلية
"والخميس 20 كانون الأول أول أيام عيد الأضحى المبارك"
أعلنت جمعية هواة الفلك السورية وفقا للحسابات الفلكية التي تقوم بها أن "الثلاثاء الواقع في 11 كانون الأول 2007 هو أول أيام ذي الحجة المبارك باعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري".
وقال رئيس الجمعية محمد العصيري لسيريانيوز "سيكون يوم الأحد 9 كانون الأول هو اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة وفيه يستمر تحري هلال شهر ذي الحجة, لكن في هذا اليوم يستحيل رؤية الهلال من جميع مناطق العالم الإسلامي لغروب القمر قبل الشمس, وعليه ينبغي أن يكتمل شهر ذي العقدة 30يوما".
"ويبدأ شهر ذي الحجة يوم الثلاثاء 11 كانون الأول وبالتالي فإن أول أيام عيد الأضحى المبارك هو يوم الخميس 20 كانون الأول 2007 وذلك بالأخذ بعين الاعتبار للمعيار التي تعتمده المملكة العربية السعودية في تحديد بداية الأشهر القمرية".
وأوضح أنه "بالنظر على وضع القمر 9 كانون الأول 2007 نجد أن الحسابات الفلكية للهلال عند غروب الشمس كما يلي:

"في مدينة دمشق سيغيب القمر قبل نصف ساعة تقريبا من غروب الشمس وكذلك في المحافظات بتفاوتات بسيطة, وفي السعودية سيغيب القمر قبل 22 دقيقة من غياب الشمس وهذا يعني أنه لا يمكن رؤية الهلال الشهري لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس".
وعلى أساس الحسابات الفلكية يتبين بأن أول أيام شهر ذي الحجة هو يوم الثلاثاء 11 كانون الأول بينما يكون أول ايام العيد في يوم الخميس 20 كانون الأول وكل عام وأنتم بخير .....

---

http://olom.info/ib3/ikonboard.cgi?act=ST;f=58;t=31104

فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو لجنة تقويم أم القرى، وعضو هيئة كبار العلماء في السعودية كل ما يقال عن عدم الاعتماد على علم الفلك في تحديد بداية الأشهر ونهايتها. وأكد أنه ومن منطلق البحث عن الحلول لبعض الإشكالات، التي قد تؤدي إلى الإلتباس والشك في تحديد ولادة الأهلة، والتي تترتب عليها فرائض دينية وعبادات، كصيام رمضان وعيد الفطر ويوم عرفة وعيد الأضحى وصيام يوم عاشوراء، فإنه ينبغي الاستعانة بالعلم والمعرفة كوسيلة إيضاح.
وانتقد في بيان توضيحي له حول ولادة أهلة الأشهر رجب وشعبان ورمضان وذي الحجة وشهر محرم العام المقبل ، بعض العلماء، ممن يصفون الأمة الإسلامية بالأمية ويعتبرونه مدحا أو تميزا.
وفيما يلي نص البيان كاملا:
الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.. فهذا بيان بالحساب

الفلكي لولادة أهلة الأشهر رجب، وشعبان، ورمضان، وشوال، وذي الحجة لعام 1427هـ، وشهر محرم لعام 1428هـ، وذلك لتعلق عبادة صوم رمضان، وعيد الفطر، ويوم عرفة وعيد الأضحى وصوم يوم عاشوراء بأوائل هذه الشهور.

وقد ظهر لي وجاهة التمهيد لذلك بتقديم مجموعة من الفوائد تتعلق بهذا البيان لمن رائده الحق والتواصي به.

الفائدة الأولى: الاقتران: ومعناه اختفاء ضوء القمر المنبعث من الشمس لحجبها القمر أثناء اقترانه بها ومدة ذلك قصيرة جدا قد لا تتجاوز بضع ثوان من الدقيقة.

الفائدة الثانية: الولادة: ومعناها انفصال جزء من القمر عن الشمس، بحيث تكون الشمس غرب هذا الجزء من القمر ويكون هذا الجزء من القمر شرقها ويضيء ذلك الجزء المنفصل عن حجب الشمس بقدر انفصاله. وبعض الفلكيين لا يفرقون بين الاقتران والولادة فبعضهم يعبر عن الولادة بالاقتران وبعضهم يعبر عن الاقتران بالولادة والصحيح التفريق بين الحالين حيث إن الاقتران يسبق الولادة بزمن يسير، مما يدل على التفريق بينهما في الحديث. وقد أخذ تقويم أم القرى بعدم التفريق.

الفائدة الثالثة: إمكان الرؤية: ومعنى هذا أن الهلال وإن كان مولودا قبل غروب الشمس إلا أن رؤيته في الأفق لا تكون إلا على زاوية معينة ودرجة معينة على اختلاف بين القائلين بذلك في تقدير التعيين والتحديد فإن تخلف هذا الشرط فلا اعتبار لأي رؤية تدعى وإن كان الهلال مولودا. وبمزيد من التأمل والنظر والإيمان بقدرة الله تعالى: على أن يهب لبعض عباده من قوة الإبصار ما يستطيع بها متابعة جريان القمر مع الشمس خلفها أو أمامها. بمزيد من التأمل في ذلك لم تظهر لي وجاهة هذا الشرط ـ إمكان الرؤية بعد الولادة ـ فمتى ولد الهلال قبل غروب الشمس وجاء من يشهد برؤيته تعين بعد إجراء تعديله قبول شهادته بالرؤية ولا اعتبار لشرط إمكان الرؤية.

الفائدة الرابعة: الاعتبار الفلكي لبداية الشهر ونهايته: اتجه جمهور الفلكيين على اعتبار ساعة جرينتش البريطانية هي الآلية الزمنية التي ينتهي بها الشهر أو يبتدئ.

فإذا ولد الهلال قبل الساعة الثانية عشرة مساء بتوقيت جرينتش فما بعد الثانية عشرة صباحا يعتبر أول شهر جديد وينتهي الشهر الحالي بولادة الهلال قبل الثانية عشرة مساء. وإذا ولد الهلال بعد الثانية عشرة ودقيقة أو بعد ذلك صباحا، فتعتبر تلك الليلة والنهار الذي يليها هو آخر يوم من الشهر ويبدأ الشهر الجديد بعد الساعة الثانية عشرة من مساء ذلك اليوم أي في منتصف الليلة القابلة. وقد خالف هذا الاتجاه قرار مجلس الوزراء السعودي رقم 143 وتاريخ 22/8/1418هـ ومضمون المقصود منه أن الاعتبار بغروب الشمس من مكة المكرمة بمعنى أن الهلال إذا ولد قبل غروب الشمس فما بعد غروب الشمس يعتبر أول الشهر وإن ولد بعد غروب الشمس اعتبر ما بعد الولادة آخر الشهر ويبدأ الشهر الجديد بعد غروب شمس ذلك اليوم الذي و آخر الشهر، وهذا الإجراء هو المتفق مع الاتجاه الشرعي في رؤية الهلال بعد غروب الشمس أو عدم رؤيته. وقد أخذ بهذا القول تقويم أم القرى فكان هذا سببا من أسباب العناية والدقة والثقة بتقويم أم القرى.

الفائدة الخامسة: اعتبار الحساب الفكلي في حال النفي لا في حال الإثبات. ومعنى هذا أن الحساب الفلكي إذا قرر أن الهلال لا يولد إلا بعد غروب الشمس فيجب الأخذ به ورد أي دعوى رؤية تخالفه لأن الشمس غربت قبل ولادته. وأما إذا قرر الحساب الفلكي بأن الهلال ولد قبل غروب الشمس فإذا لم ير الهلال بعد غروب الشمس فلا يجوز - على القول المختار - إثبات دخول الشهر بالحساب الفلكي المثبت لدخول الشهر. ويمكن أن توضح هذه الفائدة بالأحوال التالية:

الحال الأولى: أن يولد الهلال قبل غروب الشمس ويرى الهلال بعد غروب الشمس فهذه الحال يثبت فيها دخول الشهر بالاعتبارين الشرعي والفلكي.

الحال الثانية: أن يولد الهلال قبل غروب الشمس ولكنه لم ير بعد غروبها فهذه الحال وإن ثبت دخول الشهر فلكيا

إلا أنه لم يثبت دخوله شرعا لانتقاء رؤية الهلال وقد قال صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته).

الحال الثالثة: أن يولد الهلال بعد غروب الشمس ولم يتقدم أحد بالشهادة برؤيته بعد غروب الشمس فهذه الحال تعني أن الليلة التالية لغروب الشمس هي آخر ليلة من ليالي الشهر الحالي حيث لم يثبت دخول الشهر فلكيا ولا شرعا.

الحال الرابعة: أن يولد الهلال بعد غروب الشمس ومع ذلك يتقدم من يدعي رؤية الهلال بعد غروب الشمس فيجب في هذه الحال العمل بخبر الفلك في نفي صحة الرؤية بعد غروب الشمس ورد دعوى رؤية الهلال بعد غروب الشمس مهما كانت لاستحالة صحة الرؤية حيث إن الهلال لا وجود له بعد غروب الشمس لأنه غرب قبلها فكيف يرى والحال كذلك؟ فهذه الأحوال الأربعة توضح معنى القول بالأخذ بما يقوله علم الفلك في النفي لا في الإثبات.

الفائدة السادسة: هي تكميل للفائدة الرابعة ورد على القائلين بأن الفلكيين مختلفون فيما بينهم في إثبات أول الشهر فبعضهم يدخله مثلا بيوم الأربعاء وبعضهم يدخله بيوم الخميس وهذا يعني اختلافهم في تحديد وقت الولادة والصحيح أن الاختلاف واقع في تحديد وقت بدء دخول الشهر لا في تحديد وقت الولادة وهو اختلاف اصطلاحي لا يتعلق بوقت ولادة الهلال فجميع علماء الفلك مجمعون على وقت الولادة لكل هلال، ولكن بعضهم يعتبر دخول الشهر إذا كانت الولادة قبل الثانية عشرة مساء بتوقيت جرينيتش، أما إذا كانت الولادة بعد الثانية عشرة مساء فتعتبر الليلة واليوم الذي يتلوها آخر الشهر، والبعض الآخر يرى أن الاعتبار بولادة الهلال قبل غروب الشمس فإذا ولد الهلال قبل غروب الشمس كان ذلك اليوم آخر الشهر والليلة التالية لغروب الشمس هي ليلة أول يوم من أيام الشهر الجديد. وإن كانت ولادة الهلال بعد غروب الشمس ولو بزمن يسير كساعة مثلا فتكون الليلة والنهار الذي يتلوها هو آخر يوم من أيام الشهر الحالي.

ونتيجة هذا الاختلاف في الاصطلاح تظهر في المثال التالي: هلال شهر رمضان لأحد الأعوام مثلا ولد ليلة الاثنين الساعة 11 مساء بتوقيت مكة المكرمة والساعة الثامنة مساء بتوقيت جرينيتش، وعليه فإن القائلين باعتبار توقيت جرينيتش، ويقولون إن أول شهر رمضان هو يوم الثلاثاء والقائلون باعتبار ولادة الهلال قبل غروب الشمس يقولون إن أول شهر رمضان هو يوم الأربعاء. هذا الاختلاف ليس مرده الاختلاف في تحديد وقت ابتداء الشهر في ضوء وقت الولادة وفقما تم الاصطلاح عليه عندهم.

الفائدة السابعة: حال القمر في النصف الأول من الشهر وحاله في النصف الآخر من الشهر. الحقيقة الطبيعية للقمر أن نقص استدارته في النصف الأول من الشهر يكون في الجهة الشرقية حتى الرابع عشر من الشهر ومن السادس عشر من الشهر إلى آخر الشهر يكون نقص الاستدارة من الجهة الغربية للقمر حيث إن الاستدارة تتعلق بقرب القمر من الشمس ففي النصف الأول من الشهر يكون قرب القمر من الشمس في الجهة الغربية وفي النصف الثاني يكون قرب القمر من الشمس في الجهة الشرقية. هذه الفائدة تساعد من كان في مكان يجهل فيه الجهات الأصلية تساعده على معرفة الشرق والغرب إذا كان القمر مشاهدا وبمعرفة الجهة يتيسر بمعرفتها معرفة القبلة للصلاة والاتجاه.

الفائدة الثامنة: قد يرى الهلال في آخر الشهر وبعد غروب الشمس وقبل ولادته بمعنى أن الشمس غربت ثم رؤي الهلال بعد غروبها وقبل ولادته. هذه الحال قد تكون حجة لمن يتردد في قبول النتائج الفلكية ومن تلك النتائج استحالة رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الهلال لا يولد إلا بعد غروبها فما تفسير هذه الظاهرة وما هو الرد عليها؟ نعم قد تحصل هذه الحال في شهر من شهور السنة إلا أن هذه الحال ليست نقضا لقاعدة استحالة رؤية الهلال بعد غروب الشمس قبل ولادته لأن هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية للهلال وإنما هي رؤية لانعكاس

الهلال خلف الشمس والحال أنه أمامها ومتقدم عليها بدليل أن قرني الهلال في هذه الحالة متجهان إلى الغرب جهة الشمس إذ الهلال قبل ولادته لا يزال في وضعه الطبيعي آخر الشهر حسبما جاء وصف هذه الحال في الفائدة السابعة.

الفائدة التاسعة: في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب إلى آخر الحديث. ذهب بعض أهل العلم إلى أن وصف أمة الإسلام بالأمية وصف مدح وثناء وتميز ولهذا فلا يلزمنا الأخذ بنتائج العلم لأننا غير مكلفين بها ولا بتحصيلها ولا بالعمل بمقتضاها ومن ذلك علم الفلك وتحصيله والأخذ بنتائجه فلا يلزمنا تعلمه ولا الأخذ بنتائجه.

والذي يظهر لي أن هذا الفهم غير صحيح ومتناقض مع موقف الإسلام والعلم والعلماء وأن التقوى مصدر العلم وخشية الله نتيجته. والذي يبعدنا من التناقض ويؤكد خطأ هذا الفهم موقف الإسلام من العلم والإشادة به والحض على تعليمه وحصر خشية الله تعالى على العلماء على سبيل الحصر الإضافي، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقرر واقع المسلمين في عصره. فالقراءة والكتابة اللتان هما آلية تحصيل العلوم مفقودتان لدى غالب المسلمين في ذلك الزمن ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وما أتاها. فطالما أن العلم المحصل للحقائق مفقود فالبديل عنه ما في الوسع وهو ما ذكره، صلى الله عليه وسلم، بأن الشهر هكذا وهكذا وهكذا. وفي بعض الروايات: فاقدروا له، وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين يوما.

ومن المعلوم أن الأمية جهل والجهل ليس محلا للمدح والثناء والله سبحانه وتعالى يقول: "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون". وعصورنا المتأخرة صار فيها المسلمون ذوي علم ودراية وقدرة على القراءة والكتابة والحساب والاختراع والاكتشاف والتميز في مجالات علمية مختلفة في الفلك والطلب والهندسة والتقنية والطاقة والتكنولوجيا بمختلف اختصاصاتها، وهذا يؤكد زوال الأمة بين المسلمين ومتى وجت الرخصة للاضطرار أو الحاجة الملحة للمجتمع والمنزلة منزلة الضرورة للفرد فإن زوال موجبها يعني رفعها فمتى استطاع المسلمون التوصل إلى ما تتحقق به أمور عباداتهم ومعاملاتهم وشؤون حياتهم بوسائل علمية تنتفي بها أحوال الظن والحدس والتخمين إلى حقائق علمية تعطي اليقين فليس الشك كاليقين. ومن المعلوم لدى أهل العلم أن الرخصة تزول بزوال موجبها ومقتضاها والله أعلم.

وبعد فنستعين بالله تعالى في بيان أوائل الشهور رجب وشعبان ورمضان وشوال وذي الحجة لعام 1427هـ وشهر الله الحرام ـ المحرم ـ 1428هـ وذلك وفق الحساب الفلكي.

هلال شهر رجب

يولد هلال شهر رجب يوم الثلاثاء 29/6/1427هـ الساعة 7:32 صباحا ويغرب الساعة 7:31 مساء يوم الثلاثاء بعد غروب الشمس بـ 27 دقيقة حيث إن الشمس تغرب 7:04 ويمكث الهلال بعد غروب الشمس سبعا وعشرين دقيقة، ونستخلص من ذلك ما يلي:

أ ـ جواز ترائي الهلال ليلة الأربعاء الموافق 26/7/2006.

ب ـ اعتبار يوم الأربعاء أول يوم من شهر رجب وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ج ـ في حالة عدم رؤية الهلال ليلة الأربعاء فيعتبر يوم الأربعاء تمام الثلاثين لشهر جمادى الآخرة ويوم الخميس أول يوم من شهر رجب وذلك اعتبارا بالمقتضى الشرعي.

د ـ لا يجوز تراءى الهلال ليلة الثلاثاء الموافق 29/6/1427هـ حيث إن الهلال لا يولد إلا في صباح يوم الثلاثاء.

هلال شهر شعبان

يولد هلال شهر شعبان الساعة 10:11 من مساء يوم الأربعاء الموافق 29/7/1427هـ أي ليلة الخميس ويغرب القمر مساء الخميس الموافق 30/7/1427هـ الساعة 7:15 بعد غروب الشمس بـ 30 دقيقة حيث تغرب الشمس الساعة 6:45، ونستخلص من هذا ما يلي:

أ ـ جواز ترائي الهلال ليلة الجمعة الموافق 25/8/1427هـ.

ب ـ عدم جواز ترائي الهلال ليلة الخميس الموافق 30/7/1427هـ حيث إن الهلال غير مولود تلك الليلة وإنما ولادته صباح الخميس، وإذا جاء من يدعي الرؤية فيجب رد دعواه مهما كانت.

ج ـ يعتبر يوم الجمعة أول يوم من شهر شعبان الموافق 25/7/2006 فلكيا.

د ـ يعتبر يوم الخميس 24/7/2006 هو تمام الثلاثين لشهر رجب وذلك حسب التقويم الفلكي.

هلال شهر رمضان

يولد هلال شهر رمضان الساعة 2:46 من ظهور يوم الجمعة الموافق 29/8/1427هـ ويقول تقويم أم القرى إن الهلال يغرب ليلة السبت مساء الجمعة الساعة 6:17 وتغرب الشمس بعده وذلك في الساعة 6:18، أي بعد غروبه بدقيقة. وهذا القول من تقويم أم القرى يحتاج إلى تفسير فلكي، إذ كيف يولد قبل غروب الشمس بثلاث ساعات و32 دقيقة ومع ذلك يغرب قبل الشمس بدقيقة؟ نستخلص من هذا ما يلي:

أ ـ طالما أن هلال شهر رمضان ولد بعد ظهر يوم الجمعة الساعة 2:46 أي قبل غروب الشمس بثلاث ساعات ونصف تقريبا فإن قاعدة ولادة الهلال قبل غروب الشمس تعني أن الليلة التالية لغروبه هي ليلة أول يوم من الشهر.

وهذا يدل على جواز ترائي الهلال مساء الجمعة ليلة السبت فإن رؤي فالرؤية صحيحة ويكون يوم السبت، هو أول يوم من أيام شهر رمضان وبهذا يتفق الحساب الفلكي مع الرؤية الشرعية في اعتبار يوم السبت أول شهر رمضان.

ب ـ على افتراض صحة ما اتجه إليه تقويم أم القرى بأن هلال شهر رمضان غرب قبل الشمس بدقيقة مع أنه قد ولد قبل غروب الشمس بثلاث ساعات ونصف تقريبا فإذا وجد لهذه الظاهرة تفسير فلكي معقول فلا يجوز ترائي هلال شهر رمضان مساء يوم الجمعة ليلة السبت لكون الهلال غرب قبل الشمس بدقيقة فلا يمكن رؤيته بعد غروبها وغروبه قبلها.

وعلى هذا القول يكون يوم السبت الموافق 23/9/2006 هو تمام الثلاثين لشهر شعبان ويكون يوم الأحد الموافق 24/9/2006 هو أول يوم من شهر رمضان وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ج ـ يجوز ترائي الهلال ليلة الأحد مساء السبت وذلك بناء على القول بغروب القمر قبل الشمس بدقيقة ليلة السبت مساء الجمعة فإن رؤي كان يوم الأحد الموافق 24/9/2006 هو أول يوم من شهر رمضان.

هلال شهر شوال

يولد هلال شهر شوال الساعة 8:15 من صباح يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ ويغرب القمر مساء يوم الأحد ليلة الإثنين الساعة 5:52 وتغرب الشمس في هذا اليوم الأحد الساعة 5:51 أي قبل غروب القمر بدقيقة واحدة.

ونستخلص من ذلك ما يلي:

أ ـ يكون يوم الإثنين 23/10/2006 هو يوم عيد الفطر وهو أول يوم من شهر شوال وذلك باعتبار الحساب الفلكي.

ب ـ يجوز ترائي الهلال ليلة الإثنين مساء يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ لولادة الهلال قبل غروب الشمس فإن

رؤي صار يوم الإثنين أول يوم من أيام شهر شوال باعتبار الرؤية الشرعية وإن لم ير صار يوم الإثنين تمام الثلاثين لشهر رمضان وصار يوم الثلاثاء الموافق 24/10/2006 هو يوم عيد الفطر وهو أول يوم من شهر شوال وذلك وفق المقتضى الشرعي.

ج ـ لا يجوز ترائي هلال شهر شوال ليلة الأحد مساء السبت الموافق 28/9/1427هـ لكون الهلال لم يولد إلا صباح الأحد.

د ـ يمكث الهلال بعد غروب الشمس يوم الأحد الموافق 29/9/1427هـ دقيقة واحدة ثم يغرب تلوها وقد تتعذر رؤية الهلال بعد غروب الشمس، حيث إن مكثه بعدها دقيقة واحدة فقط إلا أن ذلك لا يستحيل لسقوط شرط اشتراط مكان الرؤية لدينا.

هلال شهر ذي الحجة

يولد هلال شهر ذي الحجة الساعة 5:02 من مساء يوم الأربعاء ليلة الخميس الموافق 29/11/1427هـ، أي قبل غروب الشمس بـ 42 دقيقة.

وعلى قاعدة أن الهلال إذا ولد قبل غروب الشمس فإن الشمس تغرب قبله ولو كان بزمن يسير لا يتجاوز الثواني وبناء على هذه القاعدة فإن ليلة الخميس تعتبر أول ليلة من ليالي شهر ذي الحجة ويعتبر يوم الخميس أول يوم من شهر ذي الحجة ويكون يوم الجمعة هو يوم عرفة 9/12/1427هـ وذلك وفق الحساب الفلكي ولكن تقويم أم القرى خالف هذه القاعدة وقال إن هلال شهر ذي الحجة بالرغم من أنه ولد قبل غروب الشمس بـ 42 دقيقة إلا أنه يغرب قبل الشمس بـ 14 دقيقة، حيث يغرب الساعة 5:30 وتغرب الشمس بعده الساعة 5:44، وهذا في الواقع مخالف لقاعدة ولادة الهلال إذ كيف يولد قبل غروب الشمس بساعة إلا ربعا تقريبا ويغرب قبلها؟

فنحن في حاجة تحت وطأة هذا الإشكال إلى حله حلا علميا فلكيا معقولا.

وبناء على ما اتجه إلى القول به تقويم أم القرى فلا يجوز ترائي الهلال ليلة الخميس، حيث إن الهلال يغرب قبل الشمس بربع ساعة تقريبا ويعتبر يوم الخميس مكملا لشهر ذي القعدة 30 يوما ويكون يوم الجمعة هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة.

ومما يلفت النظر ويعطي المزيد من التشكيك في صحة ما اتجه إليه تقويم أم القرى باعتبار يوم الجمعة الموافق 22/12/2006 هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة مما يلفت النظر إلى أن القمر يغرب ليلة الجمعة مساء الخميس الساعة 6:31 وتغرب الشمس قبله الساعة 5:44 بمعنى أن الهلال يمكث بعد غروب الشمس 74 دقيقة، فهل هذا المكث معقول لليلة الأولى من الشهر؟ الذي يظهر لي أخذا بقاعدة ولادة الهلال دون تقييدها بشرط أن ليلة الخميس يجوز ترائي الهلال فيها فإذا رؤي فالرؤية صحيحة متفقة مع الحساب الفلكي ويكون يوم الخميس هو أول يوم من شهر ذي الحجة وأن الوقوف بعرفة يكون يوم الجمعة 9/12/1427هـ والله أعلم.

هلال شهر المحرم 1428هـ

يولد هلال شهر المحرم عام 1428هـ الساعة 7:02 من صباح يوم الجمعة الموافق 29/12/1427هـ ويغرب القمر الساعة 6:23 وتغرب الشمس قبله الساعة 6:02 ويمكث بعد غروب الشمس 21 دقيقة وذلك مساء يوم الجمعة ليلة السبت. ويستخلص من ذلك النتائج التالية:

أـ يكون يوم السبت الموافق 20/1/2007 هو أول يوم من شهر المحرم 1428هـ حسب التقويم الفلكي.

ب ـ يكون يوم الإثنين الموافق 10/1/1428هـ هو اليوم العاشر ـ عاشوراء ـ وعليه فيكون صوم عاشوراء ويوم قبله ويوم بعده هو أيام الأحد والإثنين والثلاثاء الموافق 9، 10، 11/المحرم 1428هـ فمن صام الأحد والإثنين فقد صام

عاشوراء ومن صام الإثنين والثلاثاء فقد صام عاشوراء.

ج ـ يمكث الهلال مساء الجمعة ليلة السبت بعد غروب شمس هذا اليوم 21 دقيقة.

دـ نظرا إلى أن ولادة الهلال لا إشكال فيها حيث يمكث الهلال بعد غروب الشمس 21 دقيقة وذلك مساء الجمعة ليلة السبت فإن يوم السبت هو أول يوم من شهر المحرم 1428هدون إشكال ولا تردد في قبوله والأخذ به.هذا ما تيسر إيراده والله المستعان وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(تقرير جمعية القلك بالقطيف)

شهر ذي الحجة -1428هـ

هلال شهر ذي الحجة 1428 هـ

لا يمكن القطع بامكان رؤية هلال ذي الحجة بالعين المجردة من عدمها بسبب خصائصه الحرجة ، مع عدم استبعاد امكان رؤيته بالمنظار يوم الاثنين ليلة الثلاثاء 10 ديسمبر ، سواء في القطيف او حتى مكة المكرمة ، وتبدأ الرؤية السهلة بالعين المسلحة من جنوب غرب افريقيا ، اما في اليوم السابق فتستحيل الرؤية لحصول الإقتران بعد غروب الشمس .

http://www.qasweb.org/crescents/item.php?id=413

تحديد أوائل الشهور رجب وشعبان ورمضان وشوال وذي الحجة لعام 1428ه وشهر محرم 1429ه وفق الحساب الفلكي

(الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر)

الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع

يولد هلال شهر ذي الحجة الساعة الثامنة وأربعين دقيقة من مساء يوم الأحد الموافق 29ذي القعدة - أي ليلة الاثنين - ويغرب هذا الهلال مساء الأحد قبل غروب الشمس الساعة الخامسة وست عشرة دقيقة وتغرب الشمس بعده الساعة الخامسة وتسع وثلاثين دقيقة حيث تمكث الشمس بعد غروبه ثلاثاً وعشرين دقيقة وبهذا يعتبر يوم الاثنين الموافق 2007/12/10م هو يوم الثلاثين لشهر ذي القعدة ويكون يوم الثلاثاء الموافق 2007/12/11م هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة وعليه فلا يصح ترائي الهلال يوم الأحد الموافق 29ذي القعدة حيث إن الهلال غرب قبل غروب الشمس بثلاث وعشرين دقيقة وولد بعد غروبها بثلاث ساعات)

http://www.al-jazirah.com/227168/ln40d.htm

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، بإمكانكم أن تكتبوا كلمة بحث (الفلك هلال ذي الحجّة 1428هـ)، فانظروا ما يقول علماء الفلك في العالمين؛ متى موعد ميلاد هلال ذي الحجّة 1428 لعلكم توقنون بأنّها حقاً أدركت الشمس القمر؛ لعلكم توقنون بآيات ربِّكم فتصدقون المهديّ المنتظَر الحقّ فينقذكم الله من عذاب يومٍ عقيمٍ، اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.

http://www.sanabes.com/Forums/showthread.php?t=88209

http://www.20at.com/newArticle.php?sid=13367

الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1428 هـ

13 - 12 - 2007 مـ

09:36 مساءً

الإمام الحجّة يُحاجُّ بآية التّصديق في هلال ذي الحجّة 1428هـ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام الحجّة ناصر محمد اليماني إلى جميع عُلماء المُسلمين عامةً وعُلماء الفلك في العالمين خاصةً، والسلام على من صدَّق بالصدق إذ جاءه بالحقّ، ثم أما بعد..

يا معشر عُلماء المسلمين عامةً ويا معشر عُلماء الفلك خاصةً، اتقوا الله حقّ تُقاتِهِ فقد أقمت عليكم الحجّة فأصبحت حُجتي هي الدامغة لمن يُحاجني بالباطل، وإنما أمرتُ أن أجادلكم بحقائق من آيات القرآن العظيم بالعلم والمنطق وأبيّن لكم أشراط الساعة الكُبرى التي جاءت في القُرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلّا السّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاء أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18].

بمعنى أنّ أشراط الساعة جاءت في القرآن العظيم الكتاب الوحيد الذي جاءت فيه أشراط الساعة الكُبرى ولم يُبيّن الله أشراطها في التوراة، وقال الله تعالى مخاطباً رسوله موسى عليه الصلاة والسلام. قال تعالى: {إِنّ السّاعَةَ ءاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى} صدق الله العظيم [طه:15].

ثم جاءت أشراط الساعة الكُبرى في خاتم الكُتب رسالة الله الشاملة إلى الناس كافة القرآن العظيم المُنزل على النّبيّ الأمّي خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله إلى الناس كافة، فكاد الله أن يخفي عصر وقوعها، ولم تتنزل أشراط الساعة إلا في آخر كتاب على محمدٍ خاتم الأنبياء والمُرسلين صلى الله عليهم وآلهم الطيبين الطاهرين وأوليائهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، فقد جاءت أشراط الساعة في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلّا السّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاء أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18]. ولكنّ أشراط الساعة الكُبرى لم تحدث في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنّما المقصود من قوله تعالى: {فَقَدْ جَاء أَشْرَاطُهَا}؛ أي أنها جاءت في القرآن العظيم يوم التنزيل، فحتى إذا جاء أشراطها بالتأويل الحقّ على الواقع الحقيقي فقد جاء عصر الظهور الحقّ للمهديّ المنتظَر نُصرَةً لمحمدٍ رسول الله والقُرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليماني.

وقد أمرني ربي أن أحاجّكم بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي لأهل العلم منكم على مُختلف مجالاتهم العلميّة وقد لا يفقه البيان الحقّ على الواقع الحقيقي إلا المُتخصِّصين في مجال العلم الذي أحاوركم فيه كمثال عُلماء الفلك الفيزيائيّين وعلماء الطب وعُلماء الجيولوجيا الأرضية وعُلماء النبات وجميع العُلماء في مختلف المجالات ولكنّي لا أزال أحاجُّكم بحقائقٍ من آيات

الأشراط الكبرى للساعة في الآفاق من حول أرضكم والمُتمثلة في جريان الشمس والقمر.

ويا معشر عُلماء الفيزياء الفلكيّة، إنّي لم أتحدّاكم بالبيان الحقّ للقرآن بلفظ القرآن فحسب بل بالتطبيق للتصديق الحقّ تجدونه حقاً على الواقع الحقيقي مثل ما أنّكم تنطقون، وعلى سبيل المثال فإنّكم يا معشر عُلماء الفلك تقولون أنّ الهلال لا ينبغي له أن يولد قبل الاجتماع بالشمس في محاقِه المُظلم وتقولون أنّ الهلال يجتمع بالشمس في نقطة المحاق ووجه القمر مظلم كُلياً ومن ثم إذا مال عن الشمس شرقاً يبزغ فجر الأهلّة في وجه القمر ومن ثم لا يحسب الله عدة أشهركم من لحظة الميلاد نظراً لأنكم لا تستطيعون مشاهدة الهلال إلى ما بعد مُضي ما لا يقل عن اثني عشر ساعة من عمر الشهر الجديد ومن ثم تتسنّى لكم رؤية الهلال الجديد ويقول الله أنّ القمر يجري مُتّجهاً شرقاً وكذلك الشمس تجري مُتجهةً شرقاً ولا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلال من بعد بزوغ فجره أبداً منذ أن خلق الله السماوات والأرض بل تجتمع به وهو محاقٌ مظلمٌ وجهه كلياً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس].

ولكن للأسف بأنّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بالتأويل للقرآن فمنهم من قال بأن معنى قوله حتى عاد كالعرجون القديم أي كعذق النّخل المِعْوجِّ! وحسبي الله ونعم الوكيل، ومن قال على الله ما لا يعلم فقد عصى أمر الله واتّبع أمر الشيطان الرجيم. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾}صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك لأنّ الله قد حرَّم أن يقول عليه العالم ما لا يعلم. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

فكيف يقولون إنّ معنى قوله تعالى: {حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} أنّه كعذق النخل المِعوَج؟ وأعوذ بالله أن أقول على الله ما لا أعلم تنفيذاً لأمر الله تعالى في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك تنفيذاً لأمر جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام وآله قال: [من قال لا أعلم فقد أفتى]؛ بمعنى: أنّه فاز بأجر مُفتٍ وكأنّه أفتى نظراً لتنفيذه لأمر الله وخشيةً من ربّه فلم يقل على الله ما لا يعلم، ولكلّ مُجتهدٍ نصيبٌ من العلم بقدر اجتهاده حتى إذا نال نصيبه من العلم بسلطانٍ مبينٍ وعندها يحاجّ علماء الأمّة به ويدعو الناس إليه، وأما أن يعلن علمه وهو لا يزال مُجتهداً ولم يتوصل للحجّة والبرهان ثم قال على الله بالظنّ فقد أخطأ خَطَأً كبيراً وذلك لأن زَلّة عالِم تتسبّب في زلّة عالَمٍ بأسره.

ويا معشر عُلماء الفلك، إنّ معنى قوله تعالى: {حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} أي القمر يعود إلى وضعه القديم من قبل بزوغ فجر الأهلّة فيكون محاقاً مُظلماً من الأهلّة ومن ثم يبزغ فجر هلال الشهر الجديد بوجه القمر، ويقول الله بأنّ الهلال القمري الجديد ينفصل عن الشمس شرقاً فتكون الشمس غربي الهلال الجديد والشمس تطلب الهلال الجديد وتجري وراءهُ بالاتجاه الشرقي حتى يجتمعا في المحاق في آخر الشهر، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض فلا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر بمعنى أنه لا ينبغي لها أن تجتمع بالهلال للشهر الجديد فيبزغ الهلال من قبل الاجتماع فتجتمع به الشمس وقد هو هلال كما حدث في هلال

ذي الحجّة 1428هـ فتمّت رؤية الهلال عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وأنتم تعلمون بأنّه لم يأتِ وقت الاجتماع بعد لبزوغ هلال شهر ذي الحجّة خلال ليلة الإثنين فكيف حدث ذلك؟

فهنا مربط الفرس يا معشر عُلماء الفلك، فحتى تأتي أشراط الساعة الكبرى لا بُدّ أن يولد الهلال من قبل الاجتماع فتكون لحظة ميلاده بفجر اليوم الذي سوف يحدث خلاله أو بعد غروب شمسه الاجتماع ومن ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلال كما حدث ليلة الإثنين، فقد أعلنت المملكة العربيّة السعوديّة بأنّها تمّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة 1428هـ، وعليه فإن غرّة ذي الحجّة 1428هـ وافقت يوم الإثنين، وأشهد الله العلي العظيم بأنّ الذين شاهدوا هلال ذي الحجّة عُلماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة سوف يتفاجأون بالدّهشة إذ كيف تتم رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد من قبل الاجتماع! فهذا مُستحيلٌ علميّاً بعلم المنطق الفيزيائي لحركة القمر، وكذلك المهديّ المنتظَر لولا علمي من قبل بأنّ الشمس سوف تدرك القمر فيولد الهلال قبل الاجتماع لقلتُ كما قال علماء الفلك يستحيل رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ بعد غروب شمس الأحد نظراً لأنّه لم يأتِ توقيت الاجتماع بعد.

ولكن يا معشر عُلماء الفلك، هل أنتم أنعامٌ لا تفقهون قولي أم إنّكم لم تطّلعوا على خبري؟ فكم أكرّر وأكرّر وأكرّر وأحذّر في جهاز الأخبار المقروء العالمي إلى جميع الأقطار فأقول: يا معشر البشر قد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى وآيةً للمهديّ المنتظَر خليفة الله على البشر من أهل البيت المُطهر، ولكن يا أسفي على البشر فكأني أنادي في ربعٍ خالٍ صحراوي يخلو من الماء والشجر والبشر فلا حياة لمن تُنادي.

وأقسم بالله العلي العظيم يا بوش الأصغر ويا معشر الكفار في جميع الأقطار ويا معشر المُسلمين الإمّعات الذين لن يصدّقوني حتى يصدّقني بوش الأصغر إن لم تعترفوا بأمري وشأني وقيادتي للبشر خليفة الله الواحد القهار بأنّ الله سوف يظهرني عليكم في ليلةٍ عاجلةٍ غير آجلةٍ ببأسٍ شديدٍ من لدنه بعذابِ يومٍ عقيمٍ فيهلك الله من يهلك منكم ويعذب النّاجين منكم عذاباً أليما فقد أعذر من أنذر.

ويا معشر عُلماء المُسلمين بئس العُلماء أنتم الصُم البكم الذين لا يذُودون عن حياض الدين إن كانوا يروني على ضلالٍ مُبين، فلماذا أنتم صُمٌّ بُكمٌ لا تنطقون؟ فإما أن تفتوا المُسلمين في أمري في ظرف ثمانية أيام بدءًا من هذه الليلة ليلة صدور خطابنا هذا ليلة الجمعة المُباركة وأقصى موعد للفتوى عند غروب شمس الجُمعة القادم ليلة السبت، وذلك لأن المُسلمين لن يُصدقوني ما لم يُصدقني عُلماء المسلمين.

ويا WW بوش الأصغر يا صاحب القوة التي لا تُقهر وأشدّ منك قوةً هو الله الواحد القهار، إنّي أنا المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهر، فإمّا أن تعترف بشأني وقيادتي للبشر وإنّي خليفة الله الواحد القهار الذي يدعوك إلى كلمة التوحيد وتصديق القُرآن العظيم (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، فأسلِمْ تَسلَم يؤتِك الله أجرك وأجر من اتّبعك بالإسلام من جميع الكفار ويزيدك عزاً إلى عزك، وإمّا إن أبيت فانتظروا إني معكم من المُنتظرين. وقال الله تعالى: {قُلِ اللّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26) تُولِجُ اللّيْلَ فِي النّهَارِ وَتُولِجُ النّهَارَ فِي اللّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيّ مِنَ الْمَيّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيّتَ مِنَ الْحَيّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ (27) لاّ يَتّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاّ أَن تَتّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ (28)} صدق الله

العظيم [آل عمران].

وموعد الحرب لبوش الأصغر وأوليائه في جميع الأقطار وبين الله الواحد القهار بعد مُضي ألف ساعة بدءًا من ساعة في ليلة السبت من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ فتأتي ساعة النصر والظهور الساعة التاسعة صباح الجمعة بتوقيت واشنطن. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (176) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاء صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ (177)} صدق الله العظيم [الصافات].

قد أعذر من أنذر ويا بوش الأصغر، أقسم بالله العلي العظيم بأنّ أحبّ إلى المهديّ المنتظَر أن يهديك الله والناس أجمعين ولا يدمّركم تدميراً، فإن أبيتُم الإسلام فقد رفضتم السلام بينكم وبين السلام؛ الله الواحد القهار، ولن أقاتلكم شيئاً فلا إكراه في الدين ولا ينبغي لي أن أُكرِهَ الناس حتى يكونوا مُسلمين بل الله وحده سوف يُقاتلكم بحوله وقوته الواحد القهار فيظهرني عليكم في ليلةٍ واحدةٍ ببأس من لدنه شديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنّ كَيْدِي مَتِينٌ (45)} صدق الله العظيم [القلم].

المهديّ المنتظَر الناصر لمحمدٍ رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 04 - 1429 هـ

11 - 04 - 2008 مـ

09:46 مساءً

بيان المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وجميع البشر..

بسم الله الرحمن الرحيم

من المهديّ المنتظَر إلى بوش الأصغر وإلى جميع البشر والسلامُ على من اتَّبع الهُدى، وبعد..

يا أيُّها الناس، كم أكرِّر وكم أحذِّر! لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلة معرضون عن الحقّ بعد إذ جاءكم، أفلا تعقلون؟

يا أيُّها الناس لقد أدركت الشمس القمر مراراً وتكراراً تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى، وأرى كثيراً من الجاهلين يُعرض عن الأمر فيتحجّج علينا بقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} صدق الله العظيم [يس:40].

ومن ثم نردّ عليه فنقول: صدق الله ربّ العالمين في قوله بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر منذ حركة الدهر والشهر حتى تأتي أشراط الساعة الكبرى، وذلك حتى يتبيّن لكم شروط الساعة الكبرى، فهل لو كانت الشمس تدرك القمر منذ بداية الدهر والشهر فكيف يتبيّن لكم أحد شروط الساعة الكبرى؟ بل لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر حتى يأتي أحد أشراط الساعة الكبرى، ومن ثم تدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله ومن ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها.

وبقيت على طلوع الشمس من مغربها ساعةٌ قدريةٌ واحدةٌ لو كنتم تعلمون، بدايةً من تاريخ ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، ولقد سبق وأن أخبرناكم بأنّه بقيت ألف ساعة منذ يوم ميلاد هلال ذي القعدة فلكياً لعام 1428هـ، وكذلك أخبرناكم بأني لا أعلم أهي ألف ساعةٍ من ساعات البشر أم من ساعات القمر، ومن ثم انتظرت حتى يفتيني الله في الأمر وقد علّمني ربي كيف يشاء بأنّها ألف ساعة قمرية وأنها تعادل ساعة قدرية واحدة، وإني لأرى بأنّ هذا هو الموعد المحكم الذي لا يستقدم ساعة ولا يستأخر، فتعالوا لأزيدكم علماً عن ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر والتي فيها يفرق كل أمر حكيمٍ وحدثٍ عظيم؛ أمراً من عند الله العزيز الحكيم لو كنتم تعلمون، وهي تعادل شهراً شمسياً لذات الشمس وتعادل ألف شهرٍ بحساب أيامكم 24 ساعة، وتعالوا لكي نعلم بأي ثانيةٍ نحسب ساعات ليلة القدر، وطولها كما تعلمون يعادل ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، ولكن لا ينبغي لها أن تزيد ساعاتها عن 24 ساعة، وأريد أن أبيِّن لكم حقيقة الرؤيا بالحقّ في ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ وقد كتبت لكم هذه الرؤيا في حينها وهذه الرؤيا هي لي وليست حجّة عليكم ما لم أثبت حقيقتها من القرآن العظيم، وذلك لأن القرآن العظيم هو حجّة الله عليكم وحجّة عبده الذي يجادلكم به لعلكم تتقون.

يا معشر المسلمين، إنكم تؤمنون بأنّ ليلة القدر هي خير من ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، وحقيقة طولها هو ألف شهر بحساب أيامكم 24 ساعة، ولسوف آتيكم بحسابه المختصر والدقيق والذي جعل الله سرّ حسابها في حركة القمر، وذلك لأنّ القمر هو المتحكم في جميع الحسابات في الكتاب فهو يتحكم في حساب يومكم 24 ساعة ويومه شهر بأيامكم وأما سنته فهي شهر الأرض المفروشة يوم المسيح الدجال، وذلك لأنّ يومه كسنة بحساب أيامكم، وكذلك يتحكم في حساب الشهر الشمسي لذات الشمس، فالشهر الشمسي الواحد يعادل ألف يوم من أيام القمر في ذات القمر، والألف يوم القمر يعادل بحسب أيامكم ألف شهر، ولا أريد أن أعقّد عليكم الحساب ولا أريد الخروج عن الموضوع لحساب ليلة القدر والتي يتحكم في حساب ساعاتها القمر، وعليكم أن تعلموا بأنّ اليوم القدري لا ينبغي لساعاته أن تتجاوز 24 ساعة، وعليكم أن تعلموا بأنّ الألف ساعة القمرية تعادل ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر، بمعنى أنّ الثانية لليلة القدر تعادل ألف ثانية قمرية، والدقيقة الواحدة من دقائق ساعات ليلة القدر تعادل ألف دقيقة قمرية، والساعة الواحدة من ساعات ليلة القدر تعادل ألف ساعة قمرية، واليوم الواحد القدري يعادل ألف يوم قمري، وبعد ألف ساعة قمرية بدءًا من ليلة ميلاد هلال ذي القعدة 1428هـ تحسبون الساعة القدرية لمجيء يوم الكوكب العاشر نيبيرو.

وحسبي الله ونعم الوكيل لأنّ أكثركم سوف ينتظر هل سوف يرى العذاب الأليم أم لا شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون، فهل تُنظِرون إيمانكم بأمر المهديّ المنتظَر حتى تروا عذاب الكوكب العاشر أسفل الأراضين السبع؟ حتى إذا جعل الله عاليها سافلها آمنتم بالأمر، ولكنّها سوف تطلع الشمس من مغربها ثم لا ينفعكم الإيمان بالحقّ شيئاً ما لم تكونوا آمنتم من قبل ذلك، وكذلك المسلمون الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً لن ينفعهم إيمانهم شيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظَر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.
